14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات..

الرئيس العليمي..

فسيح جناته، ويلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تعزية إلى أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، عزاه فيها بضحايا منخفض المسرّات، الذي تعرضت له بلاده، وأسفر عن سقوط عدد من الوفيات والمصابين .

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه، واعضاء المجلس، والحكومة، عن خالص تعازيه لجلالة السلطان هيثم بن طارق، والحكومة، والشعب العماني، سائلاً الله تعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وان يجنب سلطنة عمان وشعبها الشقيق كل سوء ومكره.

الى ذلك، بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة الى عضو هيئة التشاور والمصالحة، النائب السابق لرئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس احمد منصور ابو اصبع، وذلك بوفاة والدتها الفاضلة.

واعـرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس والحكومة، عن خالص تعازيه ومواساته للدكتورة بلقيس ابو اصبع واخوانها، وعائلتها الكريمة وكافة آل ابو اصبع بمصابهم الاليم، سائلاً الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وان يسكنها فسيح جناته، وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

كما بعث الدكتور رشـاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة الى عضو مجلس النواب صادق قاسم محمد البعداني بوفاة شقيقه المغفور له باذن الله تعالى الشيخ محمد قاسم البعداني بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة وطنه، ومجتمعه.

واعـرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس والحكومة، عن خالص تعازيه ومواساته للشيخ صادق البعداني وابناء الفقيد وكافة افراد عائلته بمصابهم الاليم.

وأشاد فخامة الرئيس، بمناقب الفقيد ومواقفه، وادواره البارزة في خدمة الوطن، واسهاماته في العمل الخيري واصلاح ذات البين، سائلاً الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر، والسلوان.

خلال لقائه برئيس..

والاقتصادية، والجهود المبذولة لتعزيز حضور الدولة واستعادة مؤسساتها، إلى جانب دعم مسار الإصلاحات الحكومية الهادفة إلى تحسين الخدمات الأساسية والتخفيف من معاناة المواطنين.

كما أكد المحرّمي على أهمية ترسيخ سلطة الدولة وتعزيز فاعلية مؤسساتها، وتقديم نموذج مستقر في المحافظات المحررة، مشدداً على ضرورة تعزيز حضور الدولة وتمكين أجهزتها من أداء مهامها بكفاءة واقتدار.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على أهمية تكامل الجهود بين الوزارات وكافة مؤسسات الدولة، والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات وتكثيف الجهود لتلبية تطلعات المواطنين في تحسين الخدمات وتعزيز الأمن والاستقرار.

من جانبه استعرض رئيس الوزراء، خلال اللقاء، نتائج اجتماعات مجلس الوزراء التي عُقدت في العاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً أن الحكومة تضع توجيهات مجلس القيادة الرئاسي في مقدمة أولوياتها، وتعمل على ترجمتها إلى خطط تنفيذية واضحة تقوم على الكفاءة والشفافية ومؤشرات أداء قابلة للقياس.

وأشار الدكتور الزنداني إلى أن البرنامج الحكومي للفترة المقبلة سيركّز على تحسين الخدمات، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وضبط الموارد العامة، والانتظام في صرف مرتبات موظفي الدولة، إلى جانب دعم استقلالية البنك المركزي وحماية العملة الوطنية، ومكافحة الفساد وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة.

الفريق الصبيحي: ..

في المنطقة.

وشهد اللقاء استعراضًا شاملًا لمستجدات الأوضاع الأمنية في عدد من المحافظات، والتحديات المرتبطة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث جرى التأكيد على ضرورة توحيد القرار الأمني، وتعزيز التنسيق العملياتي وتبادل المعلومات بين جهاز مكافحة الإرهاب ووزارتي الدفاع والداخلية، إلى جانب الأجهزة الأمنية في المحافظات، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية والاستجابة السريعة لمختلف التهديدات.

من جانبه، قدّم اللواء الركن شلال شائع، عرضًا حول سير عمل الجهاز وخططه المستقبلية..موضحاً أن المرحلة المقبلة ستركز على تطوير العمل الاستخباراتي، وتعميق التنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، إلى جانب توسيع نطاق العمليات الوقائية والاستباقية لمكافحة الإرهاب.

كما أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، بالدور الوطني المحوري لمحافظة لحج، وما تتمتع به من تاريخ نضالي عريق، ورمزية وطنية راسخة، وخصوصية متفرّدة.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، خلال مراسيم التسليم والاستلام بين محافظ لحج الجديد مراد الحالمي، وسلفه اللواء الركن أحمد تُركي، أن أبناء لحج كانوا في طليعة الرعيل الأول من الشهداء والمناضلين الذين سطروا ملاحم بطولية في الدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م، وأسهموا بفاعلية في إشعال شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م، مجسدين أسمى معاني التضحية والفداء في سبيل الحرية والاستقلال.

وأشـار إلى أن المحافظ الجديد يتسلّم مهامه في سياق استكمال مسار البناء والتطوير الذي دشّنه سلفه..لافتاً إلى ما يمتلكه المحافظ الحالمي من رؤية تنموية متكاملة وخطة عمل طموحة ترمي إلى الارتقاء بمستوى الخدمات وتحقيق نقلة نوعية في مختلف القطاعات المرتبطة بحياة المواطنين.

وأوضح الفريق الركن الصبيحي، أن مجلس القيادة الرئاسي، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ماض في تقديم دعم قوي وثابت لقيادة المحافظة الجديدة، بما يكفل ترسيخ دَعائم الأمن والاستقرار وتسريع وتيرة التنمية.

وشدّد على ضرورة توحيد الجهود التنفيذية، والعمل بروح الفريق الواحد، والانسجام مع توجهات قيادة المحافظة، بما يسهم في بناء منظومة مؤسسية متكاملة تتكامل فيها الأدوار لخدمة المحافظة وأبنائها.

من جانبه، عبّر المحافظ الحالمي عن بالغ امتنانه للقيادة السياسية على منحه الثقة وتكليفه بقيادة محافظة لحج..مثمناً اهتمام عضو مجلس القيادة الرئاسي الصبيحي بالمحافظة..مشيداً بجهود المحافظ السابق تُركي في إدارة شؤون المحافظة خلال مرحلة بالغة التعقيد.

وأكد الحالمي، أن قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج تنطلق من إحساس عميق بالمسؤولية الوطنية، مستندة إلى خطة استراتيجية شاملة تستهدف إحداث تحول نوعي والارتقاء بالمحافظة نحو آفاق أرحب من التنمية، وصولاً إلى نموذج متقدم على مستوى محافظات الجمهورية.

وأشار إلى أن محافظة لحج تكتنز رصيداً ثرياً من المقومات الواعدة، وفي مقدمتها موقعها الجغرافي الحيوي المطل على خليج عدن وباب المندب، فضلاً عما تمتلكه من ثروات متنوعة لم تُستثمر بعد، تشمل الموارد الزراعية والسمكية والصناعية والخدمية (المدن السكنية الحضرية)، إلى جانب الإمكانات الثقافية والسياحية والمعدنية، علاوة على المؤهلات النفطية، مؤكدًا أن استثمار هذه الإمكانات يتطلب بيئة مستقرة ورؤية فاعلة وتنمية للقدرات البشرية.

بـدوره، أشار الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة لحج، عوض الصلاحي، إلى أن المحافظة تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة تتطلع فيها مختلف الشرائح إلى مستقبل واعد في ظل القيادة الجديدة.

وفي وقت سابق زار عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، ، اللواء أحمد سالم عبيد، ومحافظ لحج الأسبق أحمد عبدالله المجيدي، في منزليهما بالعاصمة المؤقتة عدن.

وتبادل عضو مجلس القيادة الرئاسي مع عبيد والمجيدي التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك..معبّراً عن سعادته بلقائهما..مؤكداً أهمية استمرار مثل هذه الزيارات ودورها في تعزيز روح التلاحم الوطني.

واطمأن الصبيحي خلال الزيارتين على صحة عبيد والمجيدي، وتبادل معهم الأحاديث الودية..مشيداً بجهودهما وما قدماه من جهود كبيرة خلال مشوار حياتهما الحافل بالعطاء والتضحيات..مؤكدًا أن مواقفهما الوطنية المخلصة ستظل حاضرة في وجدان وذاكرة الوطن، وأن دورهما في خدمة البلاد سيظل مثالاً يحتذى به للأجيال القادمة.

وأكـد الفريق الركن الصبيحي، حرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على الاهتمام بالقيادات والشخصيات الوطنية والعسكرية والأمنية التي خدمت الوطن من خلال المواقع التي شغلتها خلال مسيرتها الحافلة بالعطاء..مشدداً على أن التواصل المباشر مع القيادات يسهم في دعم جهود الحكومة في خدمة الوطن والمواطن.

من جانبهما، عبّر المجيدي وعبيد عن تقديرهما لهذه الزيارة..مثمنين حرص عضو مجلس القيادة الرئاسي على التواصل مع القيادات الوطنية..مؤكدين أهمية تضافر الجهود خلال المرحلة الراهنة لتعزيز الأمن والاستقرار، وخدمة الوطن والمواطن، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في بناء مستقبل أفضل.

تفقد المناطق المتضررة..

لإصلاح مجاري السيول وتجهيز المصدات لمواجهة أي ارتـدادات للمنخفض الجوي، حماية للسكان من مخاطر السيول والأمطار الموسمية.

وأكد أهمية التنسيق الكامل بين السلطات المحلية والعسكرية والأمنية لضمان نجاح التدخلات وإغاثة المتضررين بأسرع وقت ممكن، مشدداً على الالتزام بالإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ على سلامة المواطنين.

وفي سياق متصل، أجرى طارق صالح، يوم أمس، جولة ميدانية شملت المناطق المتضررة من سيول الأمطار في ريف مديرية المخا بمحافظة تعز، وذلك لمتابعة سير عمليات الإغاثة وجهود إصلاح الأضرار الناتجة عن المنخفض الجوي.

وخلال الزيارة، التي شملت مناطق (الزهاري- حسي سالم- الجمعة- النجيبة)، نقل الفريق طارق صالح للأهالي مواساة واهتمام رئيس مجلس القيادة الرئاسي فخامة الدكتور رشاد العليمي، ووقف عن كثب على حجم الأضرار التي خلفتها السيول في ممتلكات المواطنين والبنية التحتية، كما تابع ميدانيًا أداء فرق الإنقاذ والإغاثة، التي وجه بتشكيلها من مختلف القطاعات العسكرية والإنسانية للمقاومة الوطنية، والتي تعمل بتنسيق كامل مع السلطات المحلية والأجهزة الأمنية لتخفيف وطأة الكارثة.

والتقى نائب رئيس مجلس القيادة أهالي الضحايا الذين قضوا جراء السيول، مقدمًا لهم التعازي، كما وجّه الخلية الإنسانية للمقاومة الوطنية بمضاعفة الجهود وتقديم كافة أوجه الدعم الإغاثي والطبي اللازم للمنكوبين بشكل فوري.

ووجّه الفريق طارق صالح شُعبة الأشغال في المقاومة الوطنية باستنفار كامل طاقاتها ومعداتها لسرعة إعادة فتح الطرق التي دمرتها التدفقات الغزيرة، بما يضمن وصول المساعدات وتسهيل حركة المواطنين.

وفي ختام جولته، حيا الفريق طارق صالح الفرق الميدانية المرابطة في مواقع العمل، مثمنًا تفانيهم في أداء واجبهم تحت الظروف الصعبة، ومؤكدًا أن المقاومة الوطنية لن تدخر جهدًا في الوقوف إلى جانب المواطنين، وتسخير كافة إمكاناتها لمساندة المنكوبين حتى تجاوز هذه الكارثة وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

شارك في الزيارة: النائب الثاني لرئيس المكتب السياسي العميد عبدالجبار الزحزوح، وقائد محور الحديدة العميد زايد منصر، ورئيس عمليات محور البرح- قائد اللواء التاسع حراس الجمهورية العميد الركن عدي العماد، وقائد اللواء الأول زرانيق العميد سليمان منصر ، وأركان حرب اللواء الأول زرانيق الشيخ محمد إبراهيم معروف ومدير عام مديرية المخا سلطان محمود، وقائد فرع الأمن المركزي بمحافظة الحديدة العقيد صادق عطية، ومدير خلية الأعمال الإنسانية في المقاومة الوطنية عبدالله الحبيشي.

وفي سياق آخر ترأس عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح اجتماعًا موسعًا لقيادات ألوية ووحدات المقاومة الوطنية بمختلف تشكيلاتها، للوقوف على مستجدات الموقف الميداني ومستوى الجاهزية العملياتية، في ظل المتغيرات المتسارعة على المستويين الإقليمي والدولي.

واستمع طارق صالح إلى تقارير ميدانية مفصلة من مختلف الجبهات، عكست مستوى عاليًا من الجاهزية والانضباط القتالي، مؤكدًا ضرورة الحفاظ على أقصى درجات اليقظة والاستعداد لمواجهة أي تصعيد محتمل من قبل المليشيا الحوثية.

ولفت طارق صالح إلى أن المرحلة الراهنة تفرض انتقالًا نوعيًا في أساليب العمل العسكري والتنسيق المشترك، مشددًا على أهمية توحيد الجهود بين كافة القوى الوطنية، بما يضمن بناء موقف ميداني وسياسي متماسك، قادر على التعامل بكفاءة مع مختلف التحديات والمتغيرات.

وأشـار عضو مجلس القيادة الرئاسي إلى أن المـؤشرات الميدانية والشعبية تعكس تزايد حالة الرفض للمشروع الحوثي في المناطق الخاضعة لسيطرته، مؤكدًا أن هذا التحول يمثل فرصة مهمة لتعزيز المسار الوطني، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء مصادر التهديد التي تمس أمن اليمن واستقراره.

وشدد عضو مجلس القيادة على أن الساحل الغربي يمثل موقعًا استراتيجيًا محوريًا ضمن منظومة الأمن الإقليمي والـدولي، نظرًا لارتباطه المباشر بأمن الملاحة في البحر الأحمر وخطوط التجارة العالمية، مؤكدًا أن القوات المرابطة في هذا القطاع تمتلك الجاهزية الكاملة لتنفيذ مهامها في تأمين السواحل والممرات البحرية، والتصدي لأي تهديدات تستهدف الأمن البحري.

ونوّه بالدور المحوري للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، مشيرًا إلى أن الدعم المستمر يسهم في تعزيز القدرات الدفاعية والعملياتية للقوات المسلحة، ويعزز من قدرتها على حماية المصالح المشتركة وأمن المنطقة.

وحذّر من استمرار السياسات التصعيدية للنظام الإيراني، وما يرتبط بها من تهديدات لأمن الطاقة والملاحة الدولية، معتبرًا الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج العربي انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وتهديدًا مباشرًا لأمن المنطقة، ومشيدًا- في الوقت ذاته- بجهود أنظمة الدفاع الجوي في حماية الأجواء والمجتمعات.

وأكد أن التعامل مع هذه التحديات يتطلب تنسيقًا إقليميًا ودوليًا فاعلًا، ودعمًا نوعيًا للقوات الوطنية القادرة على العمل الميداني بكفاءة ومسؤولية.

وجدد طارق صالح التأكيد على أن تحقيق الاستقرار في اليمن، وتأمين ممراته البحرية، يمثلان جزءًا لا يتجزأ من أمن المنطقة والعالم، مشددًا على أن القوات المسلحة ستواصل أداء واجبها الوطني، في إطار رؤية مسؤولة توازن بين الحسم في مواجهة التهديدات، والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليم.

وفي وقت سابق عقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، ، لقاءً مع عدد من القيادات والضباط من مختلف المستويات في محوري الحديدة والبرح، في إطار متابعة سير الأداء الميداني وتعزيز مستوى الجاهزية القتالية.

وكرّس اللقاء لمناقشة مستوى الجاهزية في مناطق الانتشار، وتقييم سير الأداء في مختلف القطاعات، بما يسهم في رفع كفاءة الوحدات وتعزيز التنسيق بين التشكيلات العسكرية.

وأكد عضو مجلس القيادة أهمية الحفاظ على الانضباط العسكري، ومواصلة برامج التأهيل والتدريب، والعمل بروح الفريق الواحد، بما ينعكس إيجابًا على تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الجاهزية القتالية .

وشدد طارق صالح، على ضرورة مضاعفة الجهود خلال فترة العيد للحفاظ على الأمن والاستقرار، وتعزيز الحضور الميداني، بما يضمن حماية المواطنين والتصدي للأعمال والممارسات الإرهابية التي ترتكبها مليشيات الحوثي .

واستمع عضو مجلس القيادة الرئاسي، إلى مداخلات عدد من القادة والضباط، التي عكست مستوى الالتزام والانضباط، حيث أكد الجميع الاستمرار في تنفيذ المهام بكفاءة عالية، والالتزام بالتوجيهات الصادرة، بما يخدم الأهداف الوطنية.

استقبل وفدًا حكومياً..

والمصير المشترك.

وعبر عضو مجلس القيادة عن بالغ تقديره وامتنانه لقيادة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية، على مواقفهم الأخوية الثابتة، ودعمهم المستمر في مختلف المجالات الإنسانية والتنموية والخدمية، والذي كان له الأثر الكبير في التخفيف من معاناة المواطنين، وتعزيز جهود الاستقرار في محافظة حضرموت وسائر المحافظات المحررة .

وفي وقت سابق استقبل عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ محافظة حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، في مطار الريان الدولي بمدينة المكلا، وفدًا حكوميًا رفيع المستوى في مستهل زيارة رسمية إلى المحافظة.

وضم الوفد كلاً من وزير الإدارة المحلية المهندس بدر باسلمة، ووزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، ووزيرة الشؤون القانونية القاضية إشراق المقطري، إلى جانب عدد من وكلاء الوزارات، والقيادات العسكرية في وزارة الدفاع، والمسؤولين المعنيين في الجهات الحكومية ذات الصلة.

وثمّن عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، زيارة الوفد الحكومي..مؤكدًا أهميتها في تعزيز العمل المشترك وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، ودعم توجهات السلطة المحلية نحو تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمحافظة .

الى ذلك، ترأس عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، أمس اجتماعاً استثنائياً للمكتب التنفيذي بساحل حضرموت، بحضور وزراء الإدارة المحلية المهندس بدر باسلمة، والدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، والشؤون القانونية القاضي إشراق المقطري، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء الركن الدكتور قائد عاطف، إلى جانب عدد من وكلاء الـوزارات ووكـلاء المحافظة، والقيادات العسكرية والأمنية، وأعضاء المكتب التنفيذي.

وفي مستهل الاجتماع، رحّب عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت بالوفد الوزاري. مؤكدًا أن الزيارة تعكس الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها حضرموت في هذه المرحلة الدقيقة، ودورها المحوري على المستويين الوطني والاقتصادي.

وأشار إلى جملة من التحديات التي تواجه المحافظة، وضرورة تلبية احتياجات حضرموت من المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء وتحسين خدمة الطاقة. مشدداً على اهمية تسوية أوضاع منتسبي المنطقة العسكرية الثانية، واستكمال إعادة ترتيب أوضاع المنطقة العسكرية الأولى، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الأمني والعسكري في المحافظة.

من جانب آخر أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، أن قطاع التعليم يحظى بأولوية قصوى لدى السلطة المحلية بالمحافظة، باعتباره الركيزة الأساسية لبناء الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً موسعاً لمناقشة ومعالجة قضايا المعلمين بالمحافظة، بحضور وزير الإدارة المحلية المهندس بدر باسلمة، وعدد من وكلاء الوزارات والمحافظة، ومديري عموم المكاتب التنفيذية ذات العلاقة، إلى جانب قيادة نقابة المعلمين والتربويين بساحل حضرموت.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على ضرورة إيجاد حلول عملية وسريعة وجذرية للمشكلات التي تهدد استقرار العملية التعليمية وانضباطها في مختلف مديريات المحافظة. مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطة المحلية لدعم قطاع التربية والتعليم.

ولفت إلى أن المحافظة تتحمل أعباء مالية كبيرة شهرياً كرواتب للمعلمين المتعاقدين، في خطوة تهدف إلى سد العجز وضمان استمرار العملية التعليمية وعدم توقفها.

كما شدد محافظ حضرموت على أهمية معالجة الاختلالات القائمة في القطاع التربوي، وفي مقدمتها أوضاع المتعاقدين والمنتدبين في بعض المرافق الحكومية والخاصة. مؤكداً التوجه نحو تشكيل لجنة مختصة تتولى حصر هذه الإشكالات ووضع المعالجات المناسبة لها.

من جانبه، أكد وزير الإدارة المحلية دعم الحكومة لجهود السلطة المحلية في حضرموت.. مشيراً إلى أهمية تعزيز الشراكة بين الجهات المركزية والمحلية لمعالجة قضايا التعليم، وتحسين بيئة العمل التربوي بما ينعكس إيجابًا على مستوى الأداء التعليمي.

وفي وقت سابق بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، السفير باتريك سيمونيه، مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود المبذولة في مجال التنمية المحلية في حضرموت.

وخلال اللقاء، قدم عضو مجلس القيادة المحافظ الخنبشي، إحاطة شاملة حول الأوضاع في حضرموت..مستعرضًا أبرز التحديات والفرص المتاحة، إضافة إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطة المحلية لتعزيز مسار التنمية وتحسين الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين.

وفي وقت سابق شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة، سالم أحمد الخنبشي، على رفع الجاهزية واليقظة لمواجهة أي تحديات، ومضاعفة الجهود المشتركة بين جميع الوحدات العسكرية والأمنية للحفاظ على المنجزات الأمنية، ومكافحة الظواهر الدخيلة التي تستهدف استقرار المجتمع.

جاء ذلك خلال لقائه،في مدينة المكلا، قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن محمد اليميني، والمدير العام لأمن وشرطة ساحل حضرموت العميد عبدالعزيز الجابري، لمناقشة مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في المحافظة، والخطوات الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن والاستقرار.

هنأ نظيره الباكستاني..

الأساسية وتعزيز الأمن..مؤكداً المضي في العمل المؤسسي وإعادة ترتيب أجهزة الدولة وبناء القدرات، إلى جانب تعزيز الإيرادات العامة للوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

بدوره، جدّد السفير الأمريكي دعم بلاده للحكومة اليمنية..مشيداً بالجهود المبذولة..مؤكداً استمرار التعاون لتعزيز الاستقرار ودعم مؤسسات الدولة ومواجهة التحديات القائمة.

وعلى صعيد مغاير التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني ، في العاصمة المؤقتة عدن، محافظ محافظة أبين الدكتور مختار الرباش، لمناقشة الأوضاع العامة في المحافظة وجهود تحسين الخدمات وتعزيز الأمن والاستقرار، وتفعيل مؤسسات الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وهنأ دولة رئيس الوزراء محافظ أبين بنيله ثقة القيادة السياسية.. مؤكداً على العمل بروح الفريق الواحد مع الحكومة، بما يعزز تكامل الأدوار بين السلطة المركزية والسلطة المحلية، ويضمن توحيد الجهود لتنفيذ الأولويات الخدمية والتنموية، مشدداً على أن الحكومة ستقدم كافة أشكال الدعم الممكن لتمكين السلطة المحلية من أداء مهامها، خصوصاً في مجالات استقرار الخدمات الأساسية، وتأهيل البنية التحتية، ودعم القطاع الزراعي، وتأمين الخط الدولي باعتباره شرياناً حيوياً يخدم المواطنين والحركة التجارية.

وأشار دولة رئيس الوزراء إلى أهمية رفع مستوى التنسيق المؤسسي بين السلطة المحلية والوزارات والجهات المعنية، بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء الحكومي وتلبية احتياجات المواطنين، مؤكداً أن نجاح السلطة المحلية في أبين يمثل جزءاً أساسياً من نجاح جهود الحكومة في اصلاح مؤسسات الدولة وترسيخ الاستقرار.

من جانبه، عبّر محافظ أبين الدكتور مختار الرباش عن تقديره لثقة القيادة السياسية ودعم دولة رئيس الـوزراء، مؤكداً التزامه بالعمل بالتنسيق الكامل مع الحكومة لتنفيذ التوجيهات، وإعداد رؤية عملية لمعالجة التحديات القائمة، وتحسين مستوى الخدمات وتعزيز جوانب الأمن والاستقرار والتنمية، بما يلبي تطلعات أبناء المحافظة.

وفي وقت سابق ناقش دولة رئيس مجلس الـوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، مع محافظ لحج مراد الحالمي، جملة من الأولويات العملية للنهوض بأوضاع المحافظة، وتعزيز دورها المحوري في دعم استقرار العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المجاورة.

وأكد دولة رئيس الوزراء أن المرحلة الحالية تتطلب تفعيل دور السلطة المحلية، ورفع كفاءتها في إدارة المـوارد وتحسين مستوى الخدمات، مشدداً على أن نجاح محافظة لحج يمثل عاملاً أساسياً في تحقيق التوازن الاقتصادي والخدمي للعاصمة المؤقتة عدن.

وأشار الدكتور الزنداني إلى الأهمية الاستراتيجية لمحافظة لحج باعتبارها منطقة إنتاج زراعي رئيسية وممراً حيوياً للنقل والتجارة، ما يستدعي إعطاء أولوية لإعادة تأهيل البنية التحتية، وتنشيط الحركة الاقتصادية، وتهيئة بيئة مناسبة للاستثمار، بما يسهم في تعزيز الاستقرار والتنمية.

وتطرق اللقاء إلى عدد من الملفات الحيوية، في مقدمتها إعادة تنشيط القطاع الزراعي في دلتا تبن، ومعالجة اختناقات الطرق الرابطة بين لحج وعدن، وتحسين خدمات الكهرباء والمياه، إلى جانب تعزيز الجاهزية الأمنية وتثبيت الاستقرار في المديريات الحيوية، ودعم قدرات السلطة المحلية في تنمية الإيرادات وتحسين كفاءة الأداء الإداري.

من جانبه، استعرض محافظ لحج أبرز التحديات المرتبطة بالضغط على الخدمات واحتياجات إعادة التأهيل، مؤكداً التزام السلطة المحلية بالعمل مع الحكومة وتكثيف الجهود الميدانية..مثمناً اهتمام دولة رئيس الوزراء..معبّراً عن تطلعه لتعزيز الدعم الحكومي للمشاريع الخدمية والتنموية بما يعزز دور المحافظة في دعم الاستقرار.

من جهة اخرى بعث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين, الدكتور شائع محسن الزنداني، برقية تهنئة إلى رئيس الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية، محمد شهباز شريف، هنأه فيها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلده الشقيق.

وعبر دولة رئيس الوزراء عن خالص التهاني وأطيب التبريكات لنظيره الباكستاني وللحكومة والشعب الباكستاني الشقيق بهذه المناسبة.. منوهاً بالعلاقات الثنائية بين البلدين والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

أدان تحويل مضيق..

الإمداد، وفرض واقع جديد يعيد التوازن إلى معادلة الأمن في اليمن والمنطقة.

وأضاف الإرياني "أن العملية تكشف مجدداً استمرار نشاط شبكات التهريب الإيرانية بوتيرة عالية، وأن خطوط الإمداد بين طهران ومليشيا الحوثي لم تتأثر رغم الضغوط العسكرية".. لافتاً إلى أن المشروع الإيراني في المنطقة لا يقوم فقط على المواجهة المباشرة، بل يعتمد بشكل أساسي على تغذية أذرعه بالقدرات اللوجستية والمواد مزدوجة الاستخدام، بما يضمن استمرار تهديدها للأمن الإقليمي والدولي.

وأكد الإرياني أهمية تكثيف الجهود الدولية لدعم القوات الحكومية، وفي مقدمتها قوات خفر السواحل، وتعزيز قدراتها لضمان إحكام السيطرة على الممرات المائية، وعلى رأسها باب المندب، الذي لم يعد مجرد ممر تجاري، بل تحول إلى نقطة اختبار حقيقية لقدرة المجتمع الدولي على مواجهة التهديدات الإرهابية، ووقف استغلاله كأداة لابتزاز العالم وتهديد أمن الطاقة وسلاسل الإمداد الدولية.

وفي وقت سابق أكد وزير الإعـلام معمر الإرياني أن التصريحات الإيرانية التي تربط أي تحرك عسكري ضد جزيرة "خارك" بالتلويح بزعزعة أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب، تمثل إقراراً صريحاً بخضوع هذه الجبهة لحسابات إيرانية مباشرة، وتكشف بوضوح عن استراتيجية ممنهجة تقوم على تحويل خطوط الملاحة الدولية إلى أوراق ضغط عسكرية.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن هذا التلويح العلني يعيد التأكيد، دون أي لبس، أن مليشيا الحوثي ليست فاعلاً مستقلاً، بل ذراع متقدم وجزء لا يتجزأ من شبكة مسرح عمليات يديرها الحرس الثوري الإيراني، ضمن قرار عسكري مركزي وغرفة عمليات واحدة في طهران، بما يعكس وحدة التوجيه وتكامل الأدوار بين مختلف الأذرع في المنطقة.

وأشار إلى أن هذه التصريحات تسقط مجدداً كافة الشعارات التي حاولت المليشيا الترويج لها منذ 7 أكتوبر، وفي مقدمتها مزاعم "نصرة غزة"، مؤكداً أن مسار التصعيد، وما نتج عنه من سفك للدماء وتدمير للبنية التحتية، لم يكن سوى تنفيذ مباشر لإملاءات إيرانية، وخدمة لمخططات توسعية تستخدم القضية الفلسطينية كغطاء دعائي لا أكثر.

ولفت الإرياني إلى أن هذا الخطاب يعزز ما سبق التحذير منه مراراً، من خطورة استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على أجزاء من الشريط الساحلي اليمني، وتحويل الممرات الحيوية، وفي مقدمتها مضيق باب المندب، إلى أدوات ابتزاز عسكري بيد طهران، بما يهدد الأمن الإقليمي ويضع سلاسل الإمداد العالمية أمام مخاطر غير مسبوقة.

وشدد وزير الإعلام على أن أي تساهل مع هذه التهديدات، أو التقليل من خطورتها، لن يؤدي إلا إلى ترسيخ واقع بالغ الخطورة، يتحول فيه هذا الممر الاستراتيجي من شريان حيوي للتجارة الدولية إلى ساحة مفتوحة للفوضى المنظمة، تدار وفق حسابات الصراع الإيراني وأذرعه الإرهابية في المنطقة.

الحكومة تدين محاولات..

قرار الحرب والسلم، وتوريط أوطانها في مواجهات مدمرة خدمة لأجندة النظام الإيراني ومشروعه التوسعي، وهو ما ترفضه الحكومة اليمنية رفضاً قاطعاً".

واعتبرت الحكومة أن التحاق المليشيات الحوثية في الدفاع عن النظام الإيراني، لا يمكن تفسيره إلا في سياق محاولات هذا النظام المارق تخفيف الضغط العسكري والسياسي المتزايد عليه، عبر الدفع بوكلائه لفتح جبهات إضافية، في دليل جديد على الارتباط العضوي بين هذه المليشيات الإرهابية، والمشروع الإيراني التخريبي في المنطقة.

وحذر البيان من التداعيات الخطيرة لهذه المغامرات غير المحسوبة، وفي مقدمتها تعريض الأمن الوطني، والقومي لمخاطر جسيمة، تهدد سيادة البلاد، ومقدرات الشعب اليمني، ومكتسباته الوطنية، فضلا عن مفاقمة الأوضاع الإنسانية والمعيشية، وتعطيل سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، في بلد يعاني أصلاً واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وشددت الحكومة اليمنية على أن قرار الحرب والسلم هو حق سيادي حصري للدولة اليمنية ومؤسساتها الدستورية، وأن أي أعمال عسكرية تنفذ خارج هذا الإطار تعد أعمالا عدائية غير مشروعة، وتحمّل مرتكبيها وداعميها المسؤولية الكاملة عن عواقبها.

كما اكدت أنها لن تتوانى عن القيام بمسؤولياتها في حماية المدنيين، وصون السيادة الوطنية، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لمنع استخدام أراضيها منصة لتهديد الأمن الإقليمي والـدولي، وبما ينسجم مع التزامات الجمهورية اليمنية بموجب القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ودعت الحكومة الشعب اليمني في كافة المحافظات، لاسيما المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات، إلى رفض هذه السياسات التدميرية، وعدم الانجرار خلف دعوات التعبئة والتجنيد التي تستهدف تحويل ابنائها إلى وقود لحروب الآخرين، أو استخدامهم دروعاً بشرية في معارك لا تخدم مصالح اليمن، وشعبه ومستقبله.

كما جددت دعوتها للمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم إزاء الانتهاكات الإيرانية المتكررة للسيادة اليمنية، وممارسة أقصى در